

يارب ! ...

لا أرهب شيئاً في الوجود ، ما دام ندائى لك ملء سمعى ! ...
حتى أنت لا أرهبك ، لأن حبي إياك يعمر قلبي ، والمحبة
الصادق لا يتطرق إلى قلبه الخوف ممن يحب ! ...
ما أخافك إلا إن أحسست البعد عنك . وكيف أبعد عنك
وأنا بندائى لك قريب منك ؟ ...
ربما كنت أنا خاطئاً فيما كتب على من شر ، ولكنى أحب
فيك الخير يا صانع كل خير ، أحب فيك الطمأنينة والسلام يا منبع
كل طمأنينة وسلام ! ...

* * *

يارب ! ...

ما أسعدنى بحبي إياك ...
أنا لا أخشى أعاصير الحياة ؛ لأنى فى عصمة منها بالطلاسم .
ولست هذه الطلاسم إلا ما أجد لك فى قلبي من حب دائم موصول .
أنا لا أضيق بالآلام ذرعا ، لأنى أجد فى نسمة رضاك ما يمحو
الآلام ويأسو الجراح .

يارب ! ...

لم أعد أعرف إلا وجودك معى .